والثاني أنّ َه أشبه المضمر في أنّ َه مخاطب غير مضاف والأصل في كلّ َ مخاطب أنّ يذكر بضمير الخطاب كقولك أنت يا أنت وقد جاء ذلك في النداء قال 59 - .

( يا أبْحَرُ بنَ أبْحَرٍ يا أنْتا ... أنت الّ َذي طُلّ َقْتَ عام جُعْتا ) - الرجز - والواقع موقع المبنيّ َ يُبْنى .

فصل .

وإنّ َما بني على حركة لأنّ َ بناءه عارض فحرّ َك لينفصل عمّ َا بناؤه لازم وحرّ َك بالضمّ َ لثلاثة أوجه .

أحدُها أنّ َه قوي بذلك زيادة في التنبيه على تمكّ َنه والثاني أنّ َ المنادى يكسر إذا أضيف إلى الياء ويفتح إذا أضيف إلى غيرها فضُمّ َ في الإفراد لتكمل له الحركات كما فعلوا ذلك في قبلُ وبعدُ والثالث أنّ َهم لو فتحوه أو كسروه لالتبس بالمضاف فصاروا إلى ما لا لَبْس فيه